درر الولاء

في المدح والرثاء
لسادة الأرض والسماء

علي حسن موسى آل مطيلق

الحمد للّه رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين .

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين .

هذا مجموع جمعته ليكون معيناً لي على خدمة أهل البيت عليهم السلام ، عترة الهادي محمد صلى الله عليه وآله ، الذين هم عدل القرآن، الذي أوجب محبتهم حيث يقول : (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) وليكون أثراً ومظهراً لهذه المودّة الواجبة، ليغفر الله لي ولوالدي ولمن قرأ فيه أو أنشد منه ولمن وجب حقه عليَّ ولمن سألني الدعاء وللمؤمنين والمؤمنات، بحقهم سفن النجاة وعيون الحياة، الذين مصائبهم كفضائلهم أصيبوا في سبيل هدايتنا، خصوصاً سفينة أبي الأئمة وسراج الظلمة الإمام الحسين عليه السلام ، الذي يقول عنها الإمام الرضا عليه السلام : (.. ولكن سفينة جدِّي الحسين عليه السلام أوسع، وفي لجج البحار أسرع) .

نعم سفينة الإمام الحسين عليه السلام مفتوحة لكلِّ الناس لهدايتهم، وأسرع في بحار الضلالة والغواية إلى الهداية والكرامة، فكم من كافر أسلم وكم من ضال اهتدى بالحسين عليه السلام ، مصباح الهدى، ثبّتنا الله على ولايته، والتمسك به والبراءة من أعدائه.

وأرجو من الناظر فيه أن يغضّ الطرف عن نقص فالكمال لأهله،

وأن يدعو بالمغفرة والقبول لي وله وللمؤمنين والمؤمنات غفر الله للجميع .

كما أرجو مِمَّنْ يبحث فيه أن ينظر أولاً للفهرس ليجد ما يطلبه إن كان موجوداً ، فإني وضعته ككشكول لم ألتزم فيه بالتبويب، وقد سمّيته :

(درر الولاء في المدح والرثاء لسادة الأرض والسماء)

وأسأل الله أن ينفع به في الدنيا ويوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .

وصلى الله على محمد وآل محمد الطاهرين .

ليلة الخميس ١٤٢٣/٩/٩هـ

علي حسن موسى آل مطيلق

الإمام الحسن بن علي عليهما السلام

الله أكبر أي عين تهجع ... أم أي دمع لا يفيض ويهمع
أم أي قلب ليس يتلف من أسى ... من هوله للراسيات يصدع
تعس الزمان فكم جنت يده على ... آل الرسول بما يجل ويفجع
أوما على الحسن الزكي تراكمت ... محن يشيب لها الجنين المرضع
بأبي الذي هو خائف من جنده ... ومن الأذى منهم غدا يتوقع
ما بين شكاك وبين محكم ... منهم ومن هو طامع لا يشبع
قد كفروه وهو أعظم خاشع ... لله يسجد في الظلام ويركع
نهبوا مصلاه ومن أهليه قد ... بُزَّ الحلي هنالكم والبرقع
طعنوه في فخذ بمِعْولِ غدرهم ... ظلما فراح لما به يتوجع
بأبي الكريم المستباح حريمه ... من عصبة ليست لدين ترجع
ما زال يدأب صابرا في حمل ما ... عنه الجبال الراسيات تضعضع
حتى أراد الله إنفاذ القضا ... وإذا أراد فما إليه مرجع
دس الدعي له على يد جعدة ... سما سرى منه الهلاك المسرع
فتقطعت كبد له من سمها ... الله أي حشاشة تتقطع
فأقام في فرش السقام إمامنا ... الزاكي وراح لما به يسترجع [1]

ألا يا عين

في البحار عن أبي مخنف لما رجع الحسن والحسين عليهما السلام من دفن أمير المؤمنين عليه السلام إلى المنزل، فالتقت بهم أم كلثوم وأنشدت تقول هذه

(١) ديوان (وحي الشعور) للملا علي بن محمد الرمضان ص٣٨

الأبيات، وقيل لغيرها [١] :

ألا يا عين جودي واسعدينا ... ألا فابكي أمير المؤمنينا
وتبكي أم كلثوم عليه ... بعبرتها وقد علت الحنينا
ألا قل للخوارج حيث كانوا ... فلا قرت عيون الحاسدينا
فابكي خير من ركب المطايا ... وفارسها وساقي المؤمنينا
ومن صام الهجير وقام ليلا ... وناجى الله خير الخالقينا
إمام صادق بر تقي ... فقيه قد حوى علما ودينا
شجاع أشوس بطل همام ... ومقدام الأساود في العرينا
وبات على الفراش يقي أخاه ... ولم يعبأ بكيد الكافرينا
مضى بعد النبي فدته نفسي ... أبو حسن وخير الصالحينا
إذا استقبلت وجه أبي حسين ... رأيت البدر فاق الناظرينا
وكنا قبل مقتله بخير ... نرى مولى رسول الله فينا
ومن بعد النبي فخير نفس ... أبو حسن وخير الصالحينا
كأن الناس إذ فقدوا عليا ... نعام جال في بلد سنينا
فلا والله لا أنسى عليا ... وحسن صلاته في الراكعينا
ألا فابلغ معاوية بن حرب ... فلا قرت عيون الشامتينا
وقل للشامتين بنا رويدا ... سيلقى الشامتون كما لقينا
أفي الشهر الحرام فجعتمونا ... بخير الخلق طرا أجمعينا
ألا فابلغ معاوية بن حرب ... بأن بقية الخلفاء فينا

---

(١) (الكوكب الدري) للمحدث الجليل الشيخ محمد مهدي الحائري المازندراي عليه الرحمة ص١٩٧

الحسين وشهر محرم

قصيدة لحجة الإسلام المرحوم المقدس الشيخ عبدالله بن معتوق القطيفي [١] :

لا مرحبا بك يا محرم مقبلا ... بك يا محرم مقبلا لا مرحبا
فلقد فجعت المصطفى وأسأت ... قلب المرتضى والمجتبى بالمجتبى
وتركت في قلب الزكية فاطم ... نارا تزيد مدى الزمان تلهبا
لله يومك يا محرم إنه ... أبكى الملائك في السماء وأرعبا
وأماط أثواب الهنا من آدم ... فغدا بأبراد الأسى متجلببا
وأصاب أحشاء الخليل بلوعة ... وبنوح نوح دمعه لن يحجبا
حيث الحسين به استقل بكربلا ... فردا تناهبه الأسنة والظبا
من عصبة قدما دعته لنصره ... فعدت عليه عداوة وتعصبا
فهناك جاد بفتية جادت بأ ... نفسها وجالدت العدى لن تذهبا
فترى إذا حمي الوطيس قلوبها ... أقسى من الصخر الأصم وأصلبا
وتخال كل مرمرم من بأسه ... عند اللقا كالليث صارت ثعلبا
فالرعد أعرب عن طراد عرابها ... والبرق عن لمع البوارق أعربا
وغدت تنثر من أمية أرؤسا ... ولها السما رعبا تنثر أشهبا
وتعانق البيض الصفاح ولم ترد ... منها سوى ورد المنية مطلبا
حتى إذا حان القضاء وغودرت ... صرعى على تلك المفاوز والربى
أمسى الحسين بلا نصير بعدها ... والقوم قد سدوا عليه المذهبا
ساموه أن يرد المنية أو بأن ... يعطي الدنية والأبي بذا أبى

---

(١) ديوان ابن معتوق ﷺ ص ٦٨-٦٩ بقلم الشيخ علي الشيخ منصور المرهون .

فغـدا يـريهم في النـزال مواقفـا ... مـن حيـدر بمهنـد ماضـي الشـبا
للّه صـــارمه لعمـــرك إنـــه ... مـا كـل يومـا في الكفـاح ولا نبـا
من ضربه عجبت ملائكة السما ... مـــن فوقـــه ويحـــق أن تتعجبـــا
بـــاللّه لـــو بالشـــم هـــمَّ تمايلـــت ... دكـــا وصـــيرها بهمتـــه هبـــا

كل إناء بالذي فيه ينضح

قال ابن خلكان [1] :

إن الشيخ نصر اللّه رأى في المنام علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين، تفتحون مكة فتقولون : من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ثم يتم على ولدك الحسين عليه السلام يوم الطف ما تم ؟ فقال : أما سمعت أبيات ابن الصفي الحيص بيص في هذا ؟ فقال : لا . فقال : اسمعها منه، ثم استيقظ الشيخ فبادر إلى دار الحيص بيص فذكر له ما رأى في المنام، فشهق وأجهش بالبكاء وحلف باللّه أن الأبيات لم تخرج من فمه، ولا كتب بها إلى أحد، ولا نظمها إلا في ليلته تلك:

ملكنـا فكـان العفـو منـا سـجية ... فلمـا ملكـتم سـال بالـدم أبطـح
وحللـتم قتـل الأسـارى وطالمـا ... غـدونا على الأسـرى نعـفُّ ونصـفح
فحسـبكم هـذا التفـاوت بيننـا ... وكـل إنـاء بالـذي فيـه ينضـح

ذو الفقار

فـلا سـيف إلا ذو الفقـار ولا فتـى ... سوى حيدر الكرار مردي القساور
فيـا ليتـه لا غـاب عـن يـوم كـربلا ... فتلـــك لعمـــر اللّه أم الكبـــائر

---

(١) قرأت في مجلة ما هذا نصه .

ريحانة المختار

وعـاد ريحانـة المختـار منفـردا بين العدى مالـه حـام ولا عضـد
يكـر فـيهم بماضـيه فيهـزمهم وهـم ثلاثـون ألفـا وهـو منفـرد

الوضوء في عناية الإمام الصادق عليه السلام

قال داوود الرقي : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت جعلت فداك كم عدة الطهارة ؟ فأجابه : بأن ما أوجبه الله واحدة والثانية من النبي صلى الله عليه وآله .

ثم جاء داوود بن زربي فسأل نفس السؤال فأجابه: ثلاثا ثلاثا. فارتعدت فرائصي وكاد أن يدخلني الشيطان فأبصر أبو عبدالله عليه السلام إلي وقد تغير لوني فقال : اسكن يا داوود هذا هو الكفر أو ضرب الأعناق.

وكان ابن زربي إلى جوار بستان أبي جعفر المنصور، وكان قد ألقي إليه أنه رافضي يختلف إلى جعفر بن محمد فقال المنصور إني مطلع على طهارته فإن هو توضأ وضوء جعفر بن محمد حققت عليه القول وقتلته، فاطلع عليه من حيث لا يراه فأسبغ داوود بن زربي الوضوء ثلاثا، كما أمره أبو عبدالله عليه السلام فما تم وضوؤه حتى بعث إليه المنصور فدعاه، فلما دخل عليه رحب به وقال : يا داوود قيل فيك شيء باطل وما أنت كذلك اطلعت على طهارتك وليست كالرافضة فاجعلني في حل وأمر له بمائة ألف درهم .

يقول الرقي : ثم لقيت داوود بن زربي عند الإمام عليه السلام فقال للإمام :

جعلني اللّٰه فداك حقنت دماءنا في دار الدنيا ونرجو أن ندخل بيُمْنك وببركتك الجنة، فقال أبو عبداللّٰه عليه السلام فعل اللّٰه ذلك بك وبإخوانك من جميع المؤمنين. وقال الإمام لابن زربي : حدث الرقي بما مر حتى تسكن روعته ، فحدثه بالأمر.

فقال الإمام عليه السلام : لهذا أفتيته لأنه كان مشرفا على القتل من يد هذا العدو، ثم أمره الإمام بالوضوء مثنى مثنى.

تطاولت الدنيا [1]

في مدح الإمام الحجة عجل اللّٰه فرجه

تطاولت الدنيا ونحن نطالع ... خروج إمام لا محالة طالع

إمام هدى من ولد فاطمة يرى ... على وجهه نور الرسالة ساطع

كأن محياه محيا محمد ... وكل معاني الحيدرية جامع

وأخلاقه أخلاق عيسى بن مريم ... وفيه بها موسى وهارون واقع

إذا سار يمشي خلقه الخضر خادما ... وعيسى وإدريس وإلياس رابع

تحف به سبعون ألف كتيبة ... من الرسل والأملاك وهي خواضع

على رأسه تاج الجلال كأنما ... به اتصلت شهب النجوم اللوامع

محيط بما قد خط باللوح صدره ... فيا حبذا صدر حوى العلم واسع

أيا صاحب الكرات والرجعة التي ... بها يستقيم الدين والدين ضائع

متى تأخذ الأوتار والثار للذي ... قضى وهو فرد ما لديه مدافع

سوى فتية قد باضعوا بنفسوهم ... وقد ربحت واللّٰه تلك البضائع

---

(١) هذه الأبيات الآتية كتبتها من حفظ شيخ أمّي، يتهجّى في القراءة ولا يكتب، وهو المرحوم أبو عبد الحميد سعيد المطلق من أهالي الكويكب بالقطيف رحمه الله .

فأرجلهم في الكر نار على العدى وأيديهم بالجود سحب هوامع
إذا اعتكر الليل البهيم انحنت على التلوات والتقديس منهم أضالع
وإن مرَّ ذكر النار خوفا تقلْقلت مفاصل أعضاهم وتجرى المدامع

رثاء القاسم عليه السلام

إن بات جفني ليس بالنائم حق له يبكي على القاسم
فتى كأن الشمس في وجهه تطلع في صبح بهى دائم
حكَّم في الأنفس سيفا له وأكرم بسيف الحزم من حاكم
يعقل هذا ثم يرمي به فيرسل الباس على الظالم
حتى إذا وافى العلى حقها خر فقل خر سما العالم
فقم نعز الحسن المجتبى فيه وننعاه إلى فاطم
ونقذف الأحشاء في أدمع فهي نثار العرس للقاسم[1]

اعطف على الكرخ

اعطف على الكرخ من بغداد وابك بها
كنزا لعلم رسول الله مخزونا [2]
باب الحوائج عند الله والسبب الـ
ـموصول بالله غوث المستغثينا
يا ابن النبين كم أظهرت معجزة
في السجن أزعجت فيها الرجس هارونا

---

(١) رياض المدح والرثاء للفاضل الكامل الشيخ حسين علي البلادي البحريني رحمهما الله ص٢٩٧، من قصيدة للشيخ سليمان البحراني الملقب بالتاجر عليه الرحمة .

(٢) المجالس السنية ص٣٩٤ ج ٢ ط سنه ١٤٠٦هـ، اقتطافا من قصيدة للسيد صالح النجفي رحمه الله .

وكـــم أســـروا بـــزاد أطعمـــوك بـــه
سمـــا فـــأخبرتهم عمـــا يســـرونا
بكـــت علـــى نعشـــك الأعـــداء قاطبـــة
مـــا حـــال نعـــش لـــه الأعـــداء باكونـــا
أبكيـــت جـــديك والزهـــراء أمـــك والـــ
أطهـــار آبـــاءك الغـــر الميامينـــا
لـــيس الرشـــيد رشـــيدا في سياســـته
كـــلا ولا ابنـــه المـــأمون مأمونـــا
في كـــل يـــوم يقاســـي مـــنهم حزنـــا
حتـــى قضـــى في ســـبيل الله محزونـــا

يا راحلين بصدري

في رثاء العباس عليه السلام

ناديـت مـذ طـوَّح الحـادي بظعـنهم ... وراح يطـوي فيـافي الأرض بالبـدن [1]
يـا راحليـن بصـدري والفـؤاد معـا ... رفقـا بقلـب محـب ناحـل البـدن
كـم ليلـة بـت مسـرورا بكـم طربـا ... طـريفي قريـر وعيشـي بالوصـال هـني
أخفـي محبـتكم كـي لا يلـمّ بنـا ... واش ولكـن دمـع العـين يفضـحني
ظللـت في ربعكـم أبكـي لبعـدكم ... كمـا بكـين حمامـات علـى فـنن
يـا سـعد دع عنـك ذكـر الغانيـات ودع ... عنـك البكـاء علـى الأطـلال والـدمن
واسمع بخطب جري في كـربلاء علـى ... آل الـــنبي ونـــح في الســـر والعلـــن

---

(١) من شريط قراءة تعزية للسيد جابر الآغائي غفر الله له .

يـوم بـه المصـطفى باتـت حشاشـته لظـى ولم ترقـا عـين مـن أبـي حسـن
لم أنـس سـبط رسـول اللّٰه منفـردا وفيـه أحـدق آل الحقـد والإحـن
لهفـي لـه مـذ رأى العبـاس منجـدلا فـوق الصـعيد سـليبا عـافر البـدن
نادى بصوت يذيب الصخر يا عضدي ويـا معـيني ويـا كهفـي ومـؤتمني
بقيـت بعـدك بـين القـوم منفـردا أقلـب الطـرف لا حـام فيسـعدني

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

لما كان بعد الظهر بساعات أي قبل غروب الشمس أصبحت ربة الخدر زينب عليها السلام تعدو حافية على رمضاء كربلاء شابكة عشر أناملها على رأسها تجول في وادي كربلاء واليتامى والأرامل حولها وهي بلا حام ولا نصير حتى وقفت على التل الزينبي، فنادت : (ابن أبي حسين .. نور عيني يا حسين .. عزيزي يا حسين .. إن كنت حيا فأدركنا، فهذه الخيل قد هجمت علينا، وإن كنت ميتا فأمرنا وأمرك راجع إلى اللّٰه :

مـن هجمـت اخيـول العـدى ولحـــدود لمخـــيّم دنـــت
طلعـت مـن الخيمـة تعـدي زينـب علـى التـل اوجبـت
شبكت العشرة امن الخطر ولصـوب أخوهـا اتوجهـت
صـاحت يبـو الشـيمة عـدل يـو روحـك الطيبـه اظهـرت
إن كانـك حـي انـتهض واسـرع تـرى اسـكينه انولـت
والنـار شـبت بـالخيم ومنهـا لخـدور اتهتكـت
لمـن سمعهـا ابـن الفحـل بيـه الحميـة اتشـرعبت
قـام وعلـى وجهـه وقـع والدمعـة علـى الخـد اهملـت

صـــاح اشـــعلمكم يـــالعرب عـــنكم شـــيمكم قوضـــت
خلـــو الحرايـــر واعتتـــو لـــي منـــيتي جـــدمت [١]

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

ولم تقـــض نـــيران الظغـــائن مـــنهم ولا قلب رجس من لظى الغيظ أبردا
إلى أن تقاضـــوا مـــن حســـين ديـــونهم فـــروت دمـــاه المشـــرفي المهنـــدا
أتتـــه بجنـــد لـــيس يحصـــى عديـــده ولكنـــه مـــن يـــوم بـــدر تجنـــدا
وســـــاموه ذلا أن يســـــالم طائعـــــا يزيـــد وأن يعطـــي لبيعتـــه يـــدا
وهيهـات أن يستسـلم الليـث صـاغرا ويفلـت منـه لابـن ميسـون مقـودا
تجـــرد بأســـا مـــن حســـام كأنمـــا بشـــرفته المـــوت الزعـــاف تجـــردا
إذا ركـــع الهنـــدي يومـــا بكفـــه تخـر لـه الهامـات مـن أرضـه سـجدا
فمـا زال يـردي الشـوس في حملاتـه إلى أن رمي في القلب قلبي لـه الفدا
فخـــر علـــى وجـــه الصـــعيد معفـــرا بعينيـــه يرنـــو المـــاء يطفـــح مزبـــدا
مصاب له طاشت عقول ذوي الحجى إذا مـــا تعفـــى كـــل رزء تجـــددا
ومـــا بعـــده إلا مصـــاب أبـــي الرضـــا كسـا الـدين حزنـا سـرمديا مؤبـدا
فعـــن رشـــده تـــاه الرشـــيد غوايـــة وفـــارق نهـــج الحـــق بغيـــا وأبعـــدا
فعاد من خيب الرشد يا خاب سعيه فغـــادره رهـــن الحبـــوس مقيـــدا
ودس لـــــه سمـــــا فـــــأهوى فـــــؤاده وكـــل فـؤاد منـه حزنـا توقـدا [٢]

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

---

(١) من شريط قراءة تعزية بصوت الخطيب الكبير الشيخ المرحوم عبد الوهاب الكاشي، العراقي اللبناني تغمده الله برحمته .

(٢) المصدر السابق .

يـا قلـب ذوب وتفطـر وانكسـر واجـذب الحسـرة لا يـوم الحشـر
اعلـى الـذي بـالحبس مـات او اجنازته ظلت على وجه التراب[١]

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

مرمـــي اعلـــى الجســـر بالعبـــــا ملفـــــوف
فرجـــة للخلـــق صـــاير وكـل عـين الْتمـر اتشـوف [٢]

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

عالج اعلاج او قضى نحبه غريب اولا حضر موته قرابة اولا صحيب
عقب قيده او حديده او ذيك لغلال دس له ابرطب سم قاطع او جتال
أكـل بعضـه او منـه نـال مـا نـال حسـبكم قـال نلتـوا اللـي تريـدون
طلـع عنـه او عافـه او هـاي حالـه يعـالج بـالحبس محـد دنـا لـه
بعـد مـا مـات جـاب الـنعش شـاله وتعرفـون الـذي شـاله وتـدرون[٣]

خروج الحسين ومسيره عليه السلام

يـوم الـذي راعـي الشـيم أنـــوى يشـــد الراحلـــه
جـــاب المحامـــل للحـــرم كـل فـرد وجـه حيـد لـه
طـب لعنـد زينـب مبتسـم عبـــاس راعـــي المرجلـــه
قـال الهـا يـا مهجـة علـي قـــومي نـــروح لكـــربلا
قالـت لـه نعمـين الـذخر بوجـودك الممشـى يحـلا
عقبـك يخويـه محملـي يـا هـو الـذي يتكفلـه

---

(١) المصدر السابق .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق .

قـال الهـا عينـاج ابشـري امـــرج نـــود نتمثلـــه
طلعـن او عبـاس ايحـدى والـزلم ضـجن لا هلـه
كـل سـاعه عبـاس او نـزل محمـل الحـره ايعدلـه
صـدله لحسـين او ناشـده شـنهي نزلتـك بـذلفلا
قلـه يخويـه نـزلتي تـدري ابختنـا امدللـه
مـا تحمـل الـذل والهضـم فطنـت علـى العـز والعـلا
ليتـك يعبـاس اتحضـر يـوم طلعـت مـن كـربلا
رضـعان عـدها مقيـده والنـوق صـعبه امهزلـه
سـترة وجههـا اكفوفهـا والـدمع للخـد سـايله
لـو رادت الناقـه اتعثـر يضـرب خواتـك حرملـه[1]

الحر وانتداب عشيرته

من نادى الرجس يا خيلنا وصاح عمامه ابغيظ سلت بيض لصفاح
بذيج الخيل صاحت كل بنى رياح عميد الحر عجب يندا بالخيل
على اخشوم الزلم رغما نشيله وكل مجتول فزعت له جبيله
تسل بيض السيوف او تعتني له لعند المعركه ولجثته اتشيل
العشيرة شالته ابحر الظهيره الكل منهم عليه شالته الغيره
بس ظلوا لماعدهم عشيره ضحايا او بالشمس من غير تغسيل

شجاعة الحسين عليه السلام

وتحزبت فرق الضلال على ابن من في يوم بدر فرق الأحزابا

(١) كتبتها من إملاء الخطيب المرحوم الملا سلمان الكسَّار، من أهالي الكويكب بالقطيف.

فأقام عين المجد فيهم مفردا عقدت إليه سهاهم أهدابا
أحصاهم عددا وهم عدد الحصى وأبادهم وهم الرمال حسابا
يومي إليهم سيفه بذبابه فتراهم يتطايرون ذبابا [١]

شجاعة الحسين عليه السلام

صال ابن حيدر اوجرّد عزم حيدر ولفقار
وظلت اتموج العساكر هلع واشعل النار [٢]
ذكر العدوان صولات الوصي من صولته
او غنا فوق الروس سيفه ولا يثني ضربته
صرخ بالعدوان فرت ترتعد من صرخته
ينظم برمحه وسيف امن العزم ينثر شرار
اتزلزت من شد عليها او ثغر ابو سكنه ابتسم
والعساكر شطر مرمي اعلى الثرى وشطر انهزم
ما نجت من سيف ابن حيدر علي لولا السهم
شق قلبه اووقع يتلظى ظما فوق لوعار

الحجة المنتظر عجل الله فرجه الشريف

روي عن الإمام الحجة المنتظر عجل الله فرجه الشريف مخاطبا جده الحسين :

فلما رأين النساء جوادك مخزيا ، ونظرن سرجك عليه ملويا ، برزن من الخدور ، ناشرات الشعور ، على الخدود لاطمات ، والوجوه

(١) رياض المدح والرثاء ص ٩٥ من قصيدة للسيد الصفي السيد رضا الهندي النجفي (قده).
(٢) الجمرات الجزء الأول من قصيدة في ص١٢٥ .

سافرات وبالعويل داعيات، وبعد العزّ مذللات، وإلى مصرعك مبادرات [١].

قالت أراضي طوس

قالت أراضي طوس بالله يلتنشدين
ما تخبريني يا حزينه من تإنين
قالت يبقعة هالأرض آنا أم لحسين
آنا الرماني زماني اسعود ونحوس
تقلها يا طوس آنا أم الرضا حاجيني إنتين
إتشتتوا أولادي واعزوتي ابكل البلادين
وابني الضامن ما دريته وين ماوين
أطلب امن الله يحفظه من شر لنجوس
قالت أراضي طوس يا زهرا الحزينه
وين الرضا يابت رسول الله وينه
هسا لو تشوفين نعشه شايلينه
شيعته اولجله بيرق الإسلام منكوس
تقلها حزني يزهرا اعلى الرضا وذبي لهدوم
ولبسي على اوليدج يزهرا الثياب لهموم
وابجي لموت ابنج ترى ابنج مات مسموم
مفطور قلبه من لهيب السم محموس

(١) زيارة الناحية، الواردة عن الحجة المهدي عجل الله فرجه، ضياء الصالحين ص٦١١ .

تقلـها ليـتج يزهـرا سـاعه انزاعـه حضـرتي
آنـا احضـرت وانـتي يـم حسـين غـبتي
يكسـر الخـاطر مـن ينـادي واجبـدتي
يـا نـاس أهـيّس جبـدتي تتقطـع ابمـوس
لكـن يبنـت المصـطفى حـين الرضـا مـات
تـرى اتشـيع لقـبره مثـل سـاير لأمـوات
نـادت الزهـرا بـس غريـب الغاضـريات
جسـمه ثلثتيـام ظـل ابحـر لشـموس[١]

يا ابن الحسن

ما دريت يا شبه النبي يبن الحسن جـدتك عمتـك شـربت للمحـن
لـيش صـابر يشـايل للسـنن يمتـى تثـأر يـا نسـل عـدنانها [٢]

عتاب للغري

ويـن اليـودي للغـري اعتـاب يوجـد ينخـي داحـي البـاب
يقلـه إلـك مرسـول بكتـاب مـن زينـب اوسـكنة وربـاب
حرقـو اخيمنـا ولطنـاب والحرم ما بقوا الها احجاب

الإمام جعفر الصادق عليه السلام

ما كفاها قتل الوصي وشبليـ ـه وأبنـائهم إمامـا إمامـا
والتعـدي علـى الميـامين حتـى لم تغـادر مـن تـابعيهم هماما

---

(١) من شريط قراءة لخطيب خوزستاني .

(٢) البيتان لي .

ورمت جعفراً رزاياً أرتنا ... بأبيه تلك الرزايا الجساما
يا حمى الدين إن فقدك أورى ... في حشا الدين جذوة وضراما
لا مقام لأهل يثرب فيها ... يوم أبكيت يثرباً والمقاما [1]

ففي مدح سبط المصطفى يزدهي الشعر

تشرفت الأكوان وازدهر الدهر ... بمولد من في خلقهن هو السر [2]
فلولاه ما قامت بأفلاكها السما ... ولا كان بر في الوجود ولا بحر
ولم تجر فلك في العباب مواخر ... ولا كان مد للبحار ولا جزر
ولم تك آفاق ولم يك كوكب ... ينير ولا شمس تضيء ولا بدر
فيا ليلة في فجرها الكون مشرق ... بنور حسين حبذا ذلك الفجر
تنزلت الأملاك فيه بأحمد ... وسرت به الزهراء والمرتضى الطهر
ونالت به مأمولها إذ توسلت ... لدى مهده وانحط عن فطرس الوزر
وقائلة قل في الحسين مدائحا ... ففي مدح سبط المصطفى يزدهي الشعر
فقلت وأنى لي بمدحي من له ... مديح من الرحمن جاء به الذكر
فلو أن أشجار البسيطة كلها ... إلى الناس أقلام وأبحرها حبر
وخطوا بها نظما ونثرا مديحه ... لما كان يستوفيه نظم ولا نثر
خليفة رب العالمين على الورى ... إمام هدى حقا له النهي والأمر
به العالم السفلي يزهو ويعتلي ... على الملأ العلوي ليس به نكر

---

(١) (مجموعتي) للأستاذ المطلع علي محمد علي دخيل ج١٠ ص٥٩٤، نقلا عن المجالس السنية للسيد المجتهد الأكبر محسن الأمين (ره) ج٢ ص٣٦٩ من قصيدة للسيد الجليل السيد صالح القزويني رحمه الله .

(٢) هذه قصيدة ماجدة للشاعر الكبير المتفنن الشيخ أحمد الكوفي القطيفي حفظه الله وسدده، في مدح سيد الشهداء عليه السلام أملاها علي يوم الاثنين ٢٢ رجب ١٤١٢هـ الساعة ١٢.٣٠ ظهرا .

إمـــام هـــدى جـــم المناقـــب فضـــله ... عمـيم علـى الأكـوان لـيس لـه حصـر
مـــن النفـــر الغـــر الـــذين لأجلـــهم ... لآدم أمـــلاك الســـما ســـجدا خـــروا
لـه القبـة العصـماء يجـاب بهـا الـدعا ... وتربـــة مثـــواه بهـــا يجـــبر الكســـر
أبـو الحجـج الهـادين معتصـم الـورى ... بهـم تـدفع البلـوى وينكشـف الضـر
ومهما تكـن عند امرئ من فضيلة ... ومكرمـــة إلا إلـــيهم بهـــا الصـــدر
سل النور والأعراف عنهم وهل أتى ... إذا كنـت في ريـب وضـل بـك الفكـر
كفـى بمـديح اللّٰه عـن كـل مدحـة ... وهـذا هـو الفضـل العظـيم وذا الفخـر
وإنـــي بهـــم أرجـــو مـــن اللّٰه رحمـــة ... وعفـــوا وغفرانـــا إذا ضـــمني القـــبر
فيـــا رب آمنـــى بـــآل محمـــد ... علـــيهم ســـلام اللّٰه مـــا نـــزل القطـــر

فللتشيع ضوء

قصـيدة سـاغ أن يصـفي لتاليهـا ... تزهـو بأولهـا تسـمو بتاليهـا [1]
... طوبى لشيعة آل المصطفى فلقد ... فازت وحازت نجاحا في مساعيها
إن ضلَّ سعي سواها فهي رابحة ... حيـث الولايـة عقـد في تراقيهـا

رثاء الإمام الحسن العسكري عليه السلام

لـــيش هـــا لـــدنيا الجميلـــة اتشوشـــت وتكـــدرت
والرواســـي الشـــم مـــادت والروابـــي اتصـــدعت [2]
اوهبـــت اريـــاح عصـــوفه او بـــالظلام اتجلببـــت
كلـها لجـل العسـكري المسـموم او لجـل مصـيبته

---

(١) وله من قصيدة عصماء في مدح الإمام المنتظر عجل اللّٰه فرجه، إملاء من شريط بصوته أطال اللّٰه في عمره، وهي قصيدة قالها الكوفي بمناسبة مولد الإمام عليه السلام .

(٢) هذه القصيدة للشاعر المطبوع الموفق عباس آل خزام .

لـيش جـف العطـر مـن زهـر الخمائـل واذبلـت
اولـيش لنْسـام العليلـة بلحـزان اتلاهبـت
والجـداول بقـت خرسـه وبلاشـجان اتسـاكبت
مـن عظـم خطـب المصـيبه وعظـم فقـده اوكربتـه
بجـت سـامرا اوماجـات كالسـفينة في البحـار
اوغـاب منهـا النـور فجـأة قبـل مـا يغيـب النهـار
اوغـدت كـل النـاس ثكلـى اومـا سـتقر الهـا قـرار
يـوم شـافوا العسـكري امسـجى اوشـالوا اجنازتـه
يـا بـدر آل الـنبي المحجـوب يـا نـور البشـر
اللّه يجـبر لـك الخـاطر واللّه يعطيـك الصـبر
مـا لنـا غـيرك إمـام اومـا لنـا غـيرك ذخـر
يمتـه نـورك يـا حبيـب اللّه يشـع مـن غيبتـه

رثاء الحسين عليه السلام

عاشـور شـهر الأحـزان انـذبحت فيـه الشـبان [1]
فيـه انـذبح روح الـنبي ريحانتـه وابـن الوصـي
واجـب علينـا نرتـدي ونلـبس اثيـاب الأحـزان
بالسـيف حـزوا نحـره وبالخيـل رضـوا صـدره
تبجـي عليـه الزهـرا وتهـل دمعهـا غـدران

(١) هذه قصيدة فريدة للشاعر الخطيب خضير البصراوي (من أهالي البصرة)، أخذتها من لسان الخطيب العزيز حبيب المقابي، وقد كانت مع أبي عبد الحميد خضير صحبة لأبي عبد الغني حبيب، وهو من أهالي أم الجزم بالقطيف .

اتنادي يشيعة انشدكم اوليدي انذبح لجلكم
واجب عليكم كلكم اتشبو ابقلبكم نيران
اوليدي انذبح لجل الدين لا تغسيل اولا تكفين
والشام كلها امعيدين اوراسه على راس اسنان
تبجي اوتلطم عالراس وتعجبت منها الناس
يستاهل الصدره انداس بخيول اهل الطغيان
يا شيعتي عزوني بحسين نور اعيوني
آل امية افجعوني خلوه مرمي ابتربان
ويلي اخيامه احرقوها وحريمه سلبوها
حواسر سيروها من كربلا لى كوفان
من الكوفه راحو للشام كلهم أرامل ويتام
والعيد سبعة أيام وزينب دمعها غدران

مولود الكعبة

لما دعاك الله قدما لأن تولد في البيت فلبَّيته [1]
جزيته بين قريش بأن طهَّرت من أصنامهم بيته

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

هو الذي كان بيت الله مولده وصاحب البيت أدرى بالذي فيه [2]

جاد بالقرص

جاد بالقرص والطوى ملء جنبيه وعاف الطعام وهو سغوب

---

(١) للسيد رضا الهندي في ميلاد الإمام علي عليه السلام ، مجموعتي لعلي محمد علي دخيل .

(٢) للسيد حسين الحسيني البروجردي رفع الله مقامه، المصدر السابق .

فأعـــاد القـــرص المـــنير عليـــه القرص والمقرض الكرام كسوب[١]

لقاء محمد بن الحنفية مع السجاد عليه السلام والحرم

دنـــه خيـــالتي والســـرج مشـــدود ركـــب لبالـــه اخوتـــه ردو اردود[٢]
طلـــع لـــن العـــزه وعلامهـــا ســـود صفق بيده او عرف عملوها الأشرار
يقلـــه ويـــن عبـــاس اوعلـــي ويـــن يقلـــه ويـــن اخـــوتي البـــيهم العـــين
اويـــن اشـــبول جعفـــر والعقـــيلين اويـن ابـن الحسـن جاسـم والانصـار
يعمـــي أمـــن العـــراق ايتـــام اجينـــاك يعمـــي شـــرد أقلـــك بـــالجره اهنـــاك
يعمـــى احســـين بالوحـــده تمنّـــاك يعمـــى الجـــيش مـــن شـــد اوعليـــه دار
اجـت زينـب لخوهـا امحمـد اتصـيح عشـيره الكـل بـدرها والمصـابيح
يخويـــه ابكـــربلا ظلـــت مطـــاريح الـــوحش والطـــير يمحمـــد الـــزوار
امحمـــد والحـــرم فـــرت مـــن الويـــد امحمـــد والاطفـــال اوضـــربت البيـــد
بقـت طفلـة لخـوك احسـين وتريـد تفـــر اوداومـــه بـــذيالها النـــار
تلكاهـــا فـــرد واحـــد مـــن القـــوم يطفّـــي النـــار عـــن أذيـــال الهـــدوم
تقلـــه مـــا قريـــت آيـــة المـــاتوم يوصـي البـاري ابحقـه امـن الاغـدار
قـــال الهـــا انـــتي يطفلـــه اشـــتريدين تقلـــه ويـــن دلـــيني الغـــرى ويـــن
شـلّيج بيـه الغـري حاجـه او تنشـدين تقلـه امشـي القـبر حيـدر الكـرار
يقلـــها ابعيـــد قالـــت للمســـنات اروح الجسـم ابـوي احسـين بالـذات
اريـد احمـايتي اوحـامي الظغـن مـات انحنت ويلي اليتمها اظلوعه الأقصار

---

(١) للشيخ الفقيه جعفر بن نما الحلي رفع الله درجته في الإمام علي عليه السلام ، المصدر السابق .

(٢) من قصيدة لأمير الشعراء عبد الأمير الفتلاوي، ديوان سلوة الذاكرين ص١٦٧ .

يا من سموا ..

يا من سموا في كل نادي يهل المواهب والأيادي [١]
شيبه يبو طالب أجدادي حمزة يعمي يا سنادي
يا مصطفى ويا خير هادي كلما أحشمكم ونادي
جتلني أني ضرب الأعادي سير الفرس نغص ارقادي
وحق راسك الغالي المرادي مالنا ستر غير الأيادي

رثاء الحسين عليه السلام

وحائرات أطار القوم أعينها غداة عليها خدرها هجموا [٢]
كانت بحيث عليها قومها ضربت سرادقا أرضه من عزهم حرم
يكاد من هيبة أن لا يطوف به حتى الملائك لولا أنهم خدم
فغودرت بين أيدي القوم حاسرة تسبى وليس لها من فيه تعتصم
نعم لوت جيدها بالعتب هاتفة بقومها وحشاها ملؤه ضرم
قومي الأولى عقدت قدما مآزرهم على الحمية ما ضيموا ولا اهتضموا
ما بالهم لا عفت منهم رسومهم قروا وقد حملتنا الأنيق الرسم

ذكرى الإمام محمد الجواد عليه السلام

قد رام إطفاء نور الله معتصم بمنهج شقه آباؤه الغدر [٣]
فدس سم الردى في كف غاوية إليك كي تختفي آياتك الغرر

---

(١) من حفظ أبي عبد الحميد سعيد المطلق، المتقدم ذكره .
(٢) ديوان السيد الجليل السيد حيدر الحلي رحمه الله ج١ ص١٠٧ .
(٣) ديوان السيد محمد جمال الهاشمي طاب ثراه، ص٢٩٢ .

لا عافت النار أم الفضل حيث بما قامت به يلتظي في روحنا شرر
سمت إمام الهدى فالأرض راجفة منه، ووجه السما من ذاك معتكر
يبقى ثلاثا بلا غسل ولا كفن كجده، فهو فوق السطح منعفر

صلابة الشيعة لزيارة الحسين عليه السلام

مر بينا اعلى حبك دور لا ينسى اولا يخفى [1]
من عدوانك الجانت بينا اتريد تتشفى
علينا أفرضوا أحكام إبلا رحمه ولا رأفه
ثبتنا ابثقة او برهنا للظالم رغم أنفه
حتى من نجي انزورك على العادة المأتلفه
يتحجج علينا ايريد يمنعنا ابألف حرفه
قال اللي يزور احسين ولمهما يكن ظرفه
على مية ذهب يدفع رسم ازيارته ايكلفه
دفعنا اوكل شخص منا يشعر بعده ما وفه
شنهو الذهب شنهو المال اليحب يتوطن الحتفه
رد قال اليزور احسين امن يده ينقطع كفه
انطينا اجفوفنا بالحال اوركضنا انزورك ابلهفه
عنك ما منعنا الخوف قطعوا من ايدينا اجفوف
من الألم ما صحنا صحنا بيك آمنا

زينب لفت يم احسين

زينب لفت يم احسين لكن قابعة بالهم

---

(١) من لطمية بصوت الشيخ ياسين الرميثي، للشاعر الشيخ هادي الخطاف .

اتقلــه يــا ضــوا اعيــوني علــيمن هلفـــزع ملـــتم

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

تعنـــــت ليـــــه للخيمـــــه وتفـــت الصـــخر ونتهـــا

طبـــت قعـــدت اقبالـــه وعلخـــد تهـــل دمعتهـــا

تقلــه اعليــك ضــلع امــي المهضـــومه او مصـــيبتها

سـولف لـي يمـاي العـين لا تخفـي علـي يحسـين علـيمن هلفـزع صـوبين

وشـوف ابكثـر عـج الخيـل وادي كـــــربلا غـــــيم

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

يخويــه حســين ســولف لــي علـــيمن تجـــر هالرايـــات

وشــوف الــزلم عــن الخيــل تنـــزل فـــوق المســـنات

قلــبي ابوجــل يــبن أمــي عليــك اوعلهواشــم بــات

هــالوادم لفــت شــتريد شحنت كل فجاج البيد النهــا يــو لعنــد ايزيــد

واسمــع هضــل يــمّ المــاي والعســـكر عليـــه حـــوّم

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

مــن شــفت الفــزع يحســين روحـــي هيّســـت بالشـــر

وكلــبي مــن أمــس لليــوم نــار الخــوف بــي تســعر

مـــا أدري يخويـــه اويـــاي شـــنهي نيـــت المكـــدّر

يـا مظلـوم سـولف لـي كلبي خايف اعلى أهلي هـم وحـده ابتلـت مثلـي

عســـن لا جيـــت للكوفـــه ولا هـــل شـــهر لمحـــرم

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

يــويلي مــن سمعهــا احســين ســـالت دمعـــة اعيونـــه

يقلـها خـاف اسـولف لج اووجهـج ينخطـف لونـه
جتلـي اوجتـل اهـل بـتي يخـتي القـوم يردونـه
اولابـد مـا تشـوفينا فـوق الثـرى امقطعينـا يخـتي لا تنوحينـا
عيـنج عليتامـه النـار لـو شـبّت بلمخـيم

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

تقلـه الكاتبـك يحسـين مـن هالنـاس جـا وينـه
يقللـها يمـاي العـين كلـها انقلبـت اعلينـه
تكلـه حمّـل اضـعونك اوسـدِّر للـوطن بينـا
يكلـها مـا يخلـوني أسـدِّر بعـد بظعـوني نيـتهم يجتلـوني
اولابـد مـا تشـوفيني اوشـيبي يكطـر مـن الـدم

رقية بنت الحسين عليهما السلام

يـزوار نحبـو وابجـوا عليـه بنت احسين انا واسمي رقيه [1]
يـزوار نحبـو وابجـوا الحـالي وذكرواعزتـي وخـدري ودلالـي
انـا بنـت الـنبي مـن بيـت عـالي جـدي المصـطفى خـير البريـه
جدي المصطفى سيد الكونين وجدي المرتضى والد السبطين
والعـم الحسـن والوالـد احسـين وجدتي فاطمه الزهرا الزكيه
احنـا اللـي نشـأنا وتربينـا ابمدينـة جـدنا الهـادي نبينـا
ويـن الشـام ويـن أرض المدينـه عـدونا مـا عـرف حرمـة نبيـه

(١) من قصيدة معلقة عند رقية بنت الحسين عليها السلام، للحاج أبي سلمان الفهيد من أهالي الأحساء، كتبت عند ضريح رقية للتهييج عن لسانها عليها السلام، كتبتها من شريط بلسان الخطيب الحسيني المرحوم الشيخ هادي الكربلائي.

عـدانا عـن حـرم جـدنا ابعـدونا　　اوعـــن تربـــة وطنـــا شـــردونا
ذبحـوا كـل هلـي واحنـا سـبونا　　هضـم مـر اعلـى عمـاتي او عليـه

الله يشهد

اللّٰه يشـــهد والضـــمائر تعلـــم　　بالصـدق والإخـلاص إذ نـتكلم
حـب الحسـين مخـالط أجزاءنـا　　يجري بأحشانا كما يجري الدم
اللّٰه طهـــره وأعلـــى ذكـــره　　صـــلى عليـــه والملائـــك ســـلموا
مـن حـين مولـدنا رضـعنا حبـه　　فعلـــى حليـــب الأمهـــات نســـلّم

في رحاب الرسول ﷺ

قطعـت إليـك البيـد شاسـعة المـدى　　إذا ما تقضّى سبسب جد سبسب[1]
تخايـل فيهـا الرمـل أن صـار معـبرا　　إليـــك ودرب للحبيـــب محبَّـــبُ

يوادي كربلا

صـــاحت يـــوادي كـــربلا عنـــك مشـــينا
بليـــا غســـل وأكفـــان خلينـــا ولينـــا
غصـــب علـــي ســـافرت يـــا مهجـــة احشـــاي
يحســـين يلمـــا ضـــاق مـــن قبـــل الـــذبح مـــاي
خويـه اتركـت جسـمك علثـرى والـراس ويـاي
فـــوق الـــرمح مشـــهور يـــبرى للطغينـــه
صـــدت إلى المســـناة والعـــبره جريـــه
صـــاحت يراعـــي المشـــرعة زينـــب ســـبيه

(١) ديوان الشعر الواله في النبي وآله للشيخ أحمد الوائلي حفظه اللّٰه .

عقـــب الخـــدر للشـــام يردونـــي هديـــه

يللـــي جبتنـــا قـــوم ردنـــا للمدينـــه

حب الحسين أجنني

حـــب الحســـين أجـــننني [1]

لا تلومـــونني واللّه لا أنســـاه

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

أرســم صــور للعاطفــه ابــروح الوفــا عــن عــابس اوعــن موقفــه

خــط العشــق بالمعرفــة او قلبــه اكتفــى ابحــب أهــل بيــت المصــطفى

يحمــل الفكــره الهادفــه ابهــاي الصــفه الكــربلا اتعناهــا او لفــى

هــذا عــابس ظــل ينــافس للفــوارس

وينــادي

حــق مــبين إن الحســين زينــة الــدنيا بــئس الــدنيا لــولاه

ابحب أبو السجاد اتصل اوحــاز الأمــل وتعنــى يشــري للأجــل

عــاف الــوطن عــاف الاهــل اوللطــف وصــل وبثــورة احســين انشــمل

من جفه ذب سيفه اونزل اولــن حمــل جيش العدى اقباله انذهل

وبيقينــه حــامي دينــه اومــن يمينــه

ذب ســيفه

ما ضل قتال بــين الرجــال اعزل الكف لا صــارم في يمنــاه

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

عــابس توســط حومتــه وبهمتــه ذل العــدى اوماذلتــه

---

(١) هذه القصيدة في تفاني عابس بن شبيب الشاكري عليه السلام في محبة الحسين عليه السلام، للكامل الشيخ جابر الكاظمي غفر له، كتبتها من شريط كاسيت بصوت ملا باسم الكربلائي سدّد اللّه خطاه.

نصـــر المبـــادئ غايتـــه وبصـــــولته كثـــرة عـــدد ماهمتـــه
والحـــب ملـــك كـــل وبســـــيرته تعـــرف صـــفاته اوشـــيمته
قلبـــه حـــازم بـــــالملاحم زوده راســـــم
دســـــتوره

مـــا ضـــل حتـــوف بـــين الصـــفوف
في مودتـــــــه حـــب العـــترة أغنـــاه

ابحـب ابوليمـه معتصـم روح ابجســـم بالحـب حمـل اشـرف اسـم
عـابس ابثوره اومبتسـم ابـذاك الـزلم إبإيمـــان وبـــزود اوعـــزم
عـن بينـه اوسـابق علـم خـاض الحـتم اوبالنصـــر عمـــره منقســـم
وبجهـــــــاده عـــــن اراده والشـــــــهاده
حصـــــــلها

وبالنضـــال خـاض القتـال في بســـالته حتـى ضـرج بـدماه

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

ابسـوح الحـرب عـابس طلـع ابقلبـه انطبـع حـب ابـو السـجاد الـورع
مـا هـاب حكـم اولا خضـع ابعزمـه انـدفع والعسـكر اقبالـه انجمـع
بالتضـحيه جسـمه انصـرع اومجده ارتفـع من مصرعه الصوت انسمع
هـذا نحـري اودمـي يجـري اوهذا عمري
الضـــــحيته

جسـمي خضـيب دون الحبيـــــــب
ليـــتني أحيـــا كي اقتل دون هـواه

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

ياريـــت ترجـــع دنـــيتي اومـن صـحوتي أحيـا وأرد مـن مـوتتي
وردود اقـــدم رقـــبتي وبحـــــومتى ابـذل حيـاتي اومهجـتي
هلحـب ضـمن لـي عـدتي وبهمـــــــتي حققـت بـالطف ظـنتي
شـــنهو رايـــد دمـــي شـــاهد عمـري واحـد

يـــا وســـفه

مـــوت الأبـــاة هـــو الحيـــاة

هكـــذا الـــدنيا كـل يمضـي لمنـاه

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

أهـــل العقـــول الواعيـــه متفانيـــه البحث الحقيقه السامية

اتخـوض الحـروب الداميـه اوبالتضحيه اتحقـق منـال الأمنيـه

تنطـي الـدموم الجاريـه اوماكافيـه اتضحي النفوس الغاليه

مـــن شـــيمها تنطي د مها وبقِيَـــمها

تتمســـك

وعـــن يقـــين دون الحســـين

عـــابس ضـــحى مـا يملك قد أعطاه

تخميس في رثاء الأنصار عليهم السلام

لمـا رأى السـبط أصـحاب الوفـا قتلـوا

نـادى أبـا الفضـل أيـن الفـارس البطـل

وأيـــن مـــن دونـــي الأرواح قـــد بـــذلوا

بـالأمس كـانوا معـي واليـوم قـد رحلـوا

وخلفـــوا في ســـويدا القلـــب نيرانـــا

صاح السبط حزنان

في ما يروى من زفاف القاسم أو زواجه عليه السلام

صـاح السـبط حزنـان قومـو لـي يـا فرسـان

زفـــوا الشـــباب الآن قبـــل يذبحونـــه

كـبش الكتيبـة قـوم بـس عـاد مـن هـالنوم

زف مهجته المسموم عل زوجته اسكينه
دنهض يبو فاضل يالضيغم الباسل
هذا ماهو قابل نسوه ايزفونه
عريس بعده شاب طيب وبن اطياب
هذا يصير امصاب نسوه ايزفونه
او بالمجتبي نادى والوجد بفاده
يا سيد الساده الجاسم يزهونه
دنهض يبن لطياب وياك جيب اثياب
يا مجتبى للشاب بيها يدخولونه
ابعرس الشباب الآن امبارك يبن عدنان
اثيابه لبسها اكفان وفجع ابها اسكينه
امبارك ابعرسه اليوم يا حسن يا مسموم
لخضاب صار ادموم في راحة ايدينه
بصباح عرسه راح وسط الحريبه طاح
دمه خضب للراح من نحره وامتونه

في شأن الإمام العسكري عليه السلام

واصبحت سامرا على امصابه ابصيحه اويمه الشيعه تندبه ابدمعه سفوحه
تندب المات وجبدته ابسمها جريحه سمه عدو الدين والمله والكتاب

في شأن البتول الزهراء عليها السلام

قامت من الخيفة البتولة تفتح الباب
حس اورفسها بين حايطها مع الباب

والقــت جنينــا مــن حشــاها بنــت لطيــاب

يــا ليــت أبــو ابــراهيم ينظرهــا ابعينــه

قالــت يفضــه بالعجــل قــومي التقــيني

هللــي دخــل للبيــت ســقطني جنــيني

نــادي ابــو الحمــلات بــن عمــي يجــيني

حتــى لكســر الظلــع ينظــر لــه ابعينــه

صــاحت يزهــرا بــس ســكتي لا تصــيحين

خــوفي مــن اصــياحج يبجــي الحســن والحســين

واللّه ونيــــنج ذوب اقلــــوب النســــاوين

واللــي ابخــدرها دوم حيــدر تأمرينــه

وامــا الــتي في كــربلا زجــر لطمهــا

قامــت امــن الخيفــه ابصــرخه حاضــنه امهــا

جاهــا ابــو الحمــلات قبلــها اوضــمها

ايقلــها البجــا امــن اليــوم لا تتعلمينــه

أبوذية

بعـداك ضـعت وتحـيرت يحسـين بعـداك

ألــف يــا حيــف عــني الــدهر بعــداك

تمنيــت الفنــا يــاخوي بعــداك

عمــت عــيني امــن اشــوفك علوطيــه

فارقني ابن أمي

هـاي اتصـيح عمـه وين عمـي وهاي اتصيح فارقني ابن امي

يهـيج لـوعتي ويزيـد همـي عليلـك مـن يـدير العـين ليـه

الزهراء عليها السلام

٣٩- كتاب الإمامة والتبصرة [١] : عن سهل بن أحمد عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عـن آبائـه عليهم السلام ، قـال : قـال رسـول اللّه صلى الله عليه وآله : رائحـة الأنبيـاء رائحـة السفرجل، ورائحة الحور العين رائحة الآس، ورائحة الملائكة رائحة الورد، ورائحة ابنتي فاطمة الزهراء رائحة السفرجل والآس والورد، ولا بعث اللّه نبياً ولا وصياً إلا وجد منه رائحة السفرجل، فكلوها وأطعموا حبالاكم يحسّن أولادكم .

في شأن السجاد عليه السلام

اللّه يساعد قلب ابو الباقر السجاد مرمـي علـى فـراش المـرض مصـدوع
ويسـمع اعظـام احسـين تتكسـر وراسه يشوفه انقطع وتعلى على سنان

مصاب أمير المؤمنين عليه السلام

لا تلـــومني لا تلومـــوني لـو فاضـت دمعـات اعيـوني [٢]
زينـب آنـا اوتلـهب نـاري لتلـومني ابـدمعي الجـاري
طيحـة حيـدر طاحـت داري خلّـه أجرنـي المـدمع خلـوني
حيـدر مصـيوب ابمحرابـه وهتـز العـالم لمصـابه
ياريـت السـيف اللـي صـابه صـوبني اوميـت لـي اعيـوني

---

(١) البحار مجلد ٦٣ ص١٧٧ ط بيروت .

(٢) للشاعر الأديب جابر الكاظمي عن لسان زينب عليها السلام .

أنشـــد عبراتـــي او أســـألها ... يـــا محنـــه الأقـــدر احملـــها
دمعـــاتي اويلـــدم أهملـــها ... ابيـــا حالـــه اليـــوم اتشـــوفوني
اشمـا اصـبر مـا ينفـع صـبري ... اشـلون اقـدر اصـبر مـا أدري
للمعبـــود اتفـــوض امـــري ... بـــت حيـــدر آنـــا اتعرفـــوني
راح الـــوالي اوريـــت ابدالـــه ... يلفـــيني المـــوت او آجالـــه
كل ساعة اتشوفوني ابحاله ... لا ويـــن أتوجـــه دلـــوني
ســـهرانه الليـــل اومهضـــومه ... أحســـب ســـاعاته او يانجومـــه
آنـــا المظلومـــه المألومـــه ... ام الاحـــزان ايســـموني
مظلومـــه اوصـــابوا دلالـــي ... عقـــب الـــوالي اتغـــير حـــالي
ريـت الـوالي ايعـيش اقبـالي ... يـــا ريـــت ابدالـــه ايـــدفنوني
يـــا ريـــت ايـــدفنوني ابقـــبره ... اولا شـــوفن بعيـــوني الطـــبره
ولفجعـــوني ابمـــوت الزهـــره ... هليـــوم ابحيـــدر فجعـــوني
مـــا يصـــبر دلالـــي الهـــايم ... كل يوم أنظر طاغي اوظالم
شـــتأمل مـــن هـــاي الـــوادم ... كـــل يـــوم امصـــاب ايراوونـــي

قصة أعرابي والنبي محمد ﷺ

أتينـــاك والعـــذراء تبكـــي برنـــة
وقـــد دهشـــت أم الصـــبي عـــن الطفـــل [1]
وحـــالي شـــديد والعيـــال كـــثيرة
وقـــد كـــدت مـــن فقـــري أخـــالط في عقلـــي

(١) القرطبي في تفسير آية : ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ... ﴾.

ولا شـــيء ممـــا يأكـــل النـــاس عنـــدنا
ســـوى الحنظـــل العـــامي والعلهـــد الفســـل
ولـــــيس لنـــــا إلا إليـــــك فرارنـــــا
وأيـــــن مفـــــر الخلـــــق إلا إلى الرســـــل

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

لك الحمد والحمد ممن شكر سـقينا بوجـه الـنبي المطـر

في مولد فاطمة الزهراء عليها السلام

زفـوا التهـاني يـالموالي او فرحتـك ومسح ادموعك بالسرور اوبسمتك[1]
سمعـني صـوتك بـالجواب اوصـفقتك هالصـوت أريـده ايـروح لعنـان السـما
هـاي الشـفيعه أم ابوهـا الطـاهره هـاي البتـول البضـعه تـاج المفخـره
هـاللي محمـد والصـميده حيـدره او جـف اليحبهـا بـالموده سـالمه
هـاي الزجيـه الْبِـشَرف متنومسـه ثابـت فضـلها أو بالفضـل خـير النسـا
وحنا ابذكرها نظل كل صبح ومسا تلـهج بسـمها هلقلـوب امعلمـه
مولـدها خـير اورحمـه نزلـت عـلأرض حـب الزجيـه واجـب اعلينـا او فـرض
بـاجر عملنـا بالحشـر مـن ينعـرض هـذا اللـي عـدنا للجليـل انقدمـه

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

حـب البتـول امطـرز ابـنص القلـب هـي الشـفيعه البـاجر اتنجـي المحـب
واحنـا ابفضـلها الجنـه الوسـعه نطـب واللـي يضـدها يطـب نـار المضـرمه
يشـيعي أمّـن خلـي قلبـك مبتشـر حـورا بخـدمتك لـونهن بـيض اوسمـر

---

(١) لشاعر أهل البيت السيد سعيد الصافي الرميثي اثابه الله .

والعين وسعه واحد من عين الصقر ... ياقوت كنها اوبالخيام امْوَلِّمه
محّد لمسهن أبد لا جنّ او إنس ... والوجه يضوي وحْلى من ضيّ الشمس
قلبك تقلبه لو حجت تهمس همس ... ما فيها لولا امن المعايب سالمه
تطلب مهرها الحور وتريد المهر ... امرك تخلصه ابحب أهل سيد البشر
يا من تريد ابدنيتك تاخذ فخر ... تِخدم احسين اوفاز كل من يخدمه
واللي نطلبه امن الشفيعة أمّ الحسن ... برض الصميده انريد يجمعنا الزمن
هِنياله كل من يَمّ ابو احسين اندفن ... يضمن الجنّه الجاره حمّاي الحمى

معاملة الله عز وجل وبركة الإمام الصادق عليه السلام

٩- وبهذا الإسناد [١]: عن الرضا عليه السلام عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: كان الصادق عليه السلام في طريق ومعه قوم معهم أموال، وذكر لهم أن بارقة في الطريق يقطعون على الناس، فارتعدت فرائصهم، فقال لهم الصادق عليه السلام: مالكم؟ قالوا: معنا أموالنا نخاف عليها أن تؤخذ منا، افتأخذها منا فلعلهم يندفعون عنها إذا رأوا أنها لك؟ فقال: وما يدريكم لعلهم لا يقصدون غيري، ولعلكم تعرضوني بها للتلف؟ فقالوا: فكيف نصنع؟ ندفنها؟ قال: ذلك أضيع لها، فلعل طارئا يطرأ عليها فيأخذها، ولعلكم لا تغتدون إليها بعد، فقالوا: كيف نصتع؟ دلنا. قال: أودعوها من يحفظها ويدفع عنها ويربيها ويجعل الواحد منها أعظم من الدنيا وما فيها ثم يردها ويوفرها عليكم

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام الجزء الأول ص٧.

أحوج ما تكونون إليها . قالوا : من ذاك ؟ قال : ذاك رب العالمين . فقالوا : وكيف نودعه ؟ قال تتصدقون بها على ضعفاء المسلمين . قالوا : وأنى لنا الضعفاء بحضرتنا هذه؟ قال : فاعرضوا على أن تتصدقوا بثلثها ليدفع الله عن باقيها من تخافون . قالوا قد عزمنا . قال : فأنتم في أمان الله، فامضوا .

فمضوا ن فظهرت لهم البارقة فخافوا، فقال الصادق عليه السلام : كيف تخافون وأنتم في أمان الله عز وجل ؟ فتقدم البارقة وترجلوا وقبلوا يد الصادق عليه السلام وقالوا : رأينا البارحة في منامنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يأمرنا بعرض أنفسنا عليك، فنحن بين يديك ونصحبك وهؤلاء لندفع عنهم الأعداء واللصوص . فقال الصادق عليه السلام : لا حاجة بنا إليكم، فإن الذي دفعكم عنا يدفعهم، فمضوا سالمين وتصدقوا بالثلث وبورك لهم في تجارتهم فربحوا للدرهم عشرة .

فقالوا : ما أعظم بركة الصادق عليه السلام، فقال الصادق عليه السلام : قد تعرفتم البركة في معاملة الله عز وجل فدوموا عليها .

الإمام الكاظم عليه السلام

لمن وصل للسندي وتولاه ... حصّل سجن مثل الليل لظلم [1]

اويلي عليه ضاق الهوا اومل من ... اولا يعرف وقت بيه صلاته

لمن سموه وبيه صارت وفاته ... عقب ماذاب جبده اوخلص بالسم

ثلثتيام ضل من غير تغسيل ... ما عنده عشيره النعشه اتشيل

---

(١) من شريط لخطيب خوزستاني .

شـــالوه للجســـر أربعـــه احماميـــل اوبيه سمعت الناس اوغدت تلتم

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

لكـن الـدين الصـدق ينصـر هلـه ابغـير وعـده طلـع اسـليمان إلـه
قـال مـاج الجسـر وش صـاير إلـه قـــالو اجنـــازه عليـــه خلوهـــا
قالوا جنازة احجازي اوذو حسب وهـو لمصيبه او يـرد لـك بالنسـب
ذب لعمامه اوقال قلّو لـي السبب هـــاشمي وجنازتـــه اتعطلوهـــا
هاشمي اوقـالوا تـرى ميت شـهيد علجسـر ومـرجم ابرجلـه الحديـد
ذب لعمامه اوبجا اوسـب الرشـيد اوصـاح لـولاده ابعجـل شـيلوها

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

عـاده اوجـرت عنـد النـاس حـين اللـي يمـوت انسـان
كـــل أهلـــه يحضـــرونه اولا يبقـــى بليـــا اكفـــان
هـــم شـــفتوا ثلثتيـــام ميـــت ظـــل علـــى التربـــان
بـس ابـلا جفـن مطـروح بـالطف ظـل أبـو اليمـه

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

تقله خويه يحسين يا عـزي وجفيلـي تـرى يـا نـور عقلـي البيـه دليلـي
خويـه يحسـين تفيـي واحجـي لـي

أبوذية

خويـه الكـرى مـا مـر علـي ابليـل ونهـار
تـرى انكثـر دمعـي او ملـى الوديـان ونهـار
يـا خـوي أنـا بـت مـن وحقـه انشـتم ونهـار
واللّه وانـــا جـــدي الـــنبي ســـيد البريـــه

أبوذية

تقلـه خـوي أقلـب بـالفكـر غربـي ويـاهي

تـــرى راح الكـــان عقبـــالي ويـــاهي

يـا خـوي أنـا بـت مـن وناخـت مـن ويـاهي

تـــرى امـــي وانتســـب بالخارجيـــه

أبوذيات في مولد الحسين عليه السلام

القلـب يـرقص فـرح هليـوم مهـده (مـا هـدأ)

ابـــولادة مـــن يهـــز جبريـــل مهـــده [1]

انـا مجلّـب ببـو سـجاد مهـده (مـا أهـدأ)

أريـــد ابيـــوم مـــوتي ايمـــر عليـــه

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

نجـوم الكـون فرحانـه وبسـمه ابجيـة احسـين والأنـوار بسـمه

هـــز المهـــد جبرائيـــل بســـمه وصاح اوهنا بو الزهـر االزجيه

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

ليـــل الفـــرح بـــالافراح قبلـــه انولـد مـن صـار للأحـرار قبلـه

ابثغـره يـا محمـد بعـد قبلـه عوض من عطش يوم الغاضريه

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

كـم مـره بمنـامي شـفت طيـف لـه اوطواف الحاج قلبي الشوق طاف لـه

نخيت اللي اعلى صدره انذبح طفله أريـــد ازيارتـــه قبـــل المنيـــه

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

(١) من شريط بصوت الملا باسم الكربلائي .

صحت هليوم دنيتنا وصحنا او نصبنا فرح ميلادك وصحنا
ضريحك يا متى انطبه وصحنه نطوف ازحوم يا شبل الزجيه

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

اشجنينا ابدار غربه الوقت ذبنا غير الحب لبو السجاد ذبنا
عنا ابكل عزيز اومال ذبنا ونظل للأبد شيعته او حسينيه

نور الهداية

في مولد الإمام الحسين عليه السلام

انولد نور الهداية من انولد هليوم
اومحتفه لملاك ابثالث اليمه [1]
واستبشر الكون او عيد الملقاه
والهادي الرسول القبله او شمه
ومواج البحر تتراجف او يا الريح
وترتل آيات ابهل أتى وعم
وطيور الروابي إلغردت له ابشوق
وتردد ألحان ابمولده ابنغمه
وزهور الرياض ابتهجت اتحييه
تتمايل طرب ودّاعب النسمه
وصب قطر الندى ادموع الفرح
ولهان اوّعى الياسمين الغافي من حلمه

(١) من شريط بصوت الملا عبد الجليل الكربلائي حفظه الله .

أبوذية في شأن الأكبر عليه السلام

دموع العين أكفكفها وردها أمسى أقطف أبوجناتك وردها[١]
عقبك مطلب الدنيا وردها اوصرت اليوم اغمض لك بديه

أبوذية في رأس سيد شباب الجنة عليه السلام

يمن جدك صبح للناس قبله وحيد او كل جيوش الكفر قبله[٢]
واعظ ما شفت بالناس قبله نصب منبر على رماح المنيه

في شأن الحمزة عليه السلام

وقال الخبير بأن حمزة قد ثوى وزير رسول الله خير وزير[٣]
فيا ليت شلوي عند ذاك وأعظمي لدى أضبع تعتادني ونسور
أقول وقد أعلى النعي عشيرتي جزى الله خيرا من أخ ونصير
فوالله ما أنساك ما هبت الصبا بكاء وحزنا محضري ومسيري
على أسد الله الذي كان مدرها يذود عن الإسلام كل كفور

في شأن الحمزة عليه السلام

من يكشف خبر كشاف كربي وذابح الأبطال
ليث الله البطل حمزه أبو الغيرة فحل لرجال[٤]

---

(١) من شريط بصوت الخطيب عبد الزهراء الكعبي رحمه الله .

(٢) من شريط بصوت الرادود الملا عبد الجليل الكربلائي سدَّده الله .

(٣) (قيم خالدة) للأديب المؤرخ السيد حسن السيد محسن الأمين رحمه الله ، أبيات لصفية ترثي أخاها الحمزة عليه السلام.

(٤) ديوان (عبرة المؤمنين) للملا الخطيب والشاعر الكبير محمد انتيف رحمه الله .

مـنكم يـا جميـع النـاس مـن يكشـف خـبر عمـى
حنـى اظلـوعى البطـل فرقـاه يصـحابي وكسـر عزمـي
أنسـاني إتكسـر اسـنوني أبـو الشـيمه وهـدر دمـي
ومـن جـا للبطـل شـافه امحيّـر والمـدامع سـال

مجادلة الحر مع الحسين عليه السلام

ابـن زيـاد يـا بـن المصـطفى صـيّاد مكّـار
مـا يـؤتمن غـدره ولا يفلـت الأطيـار [1]
عنـدي أوامـر صـارمه أمنـع رجوعـك
وآخـذك للكوفـه أسـير أنـت وجموعـك
واعـرف عبيـد الله شـرس قصـده خضـوعك
والليـث مـا يخضـع ولا تهزمـه الأقـدار
مـا فيهـا مـني كتـاب إلـك يحمـل مطاليـب
أو هـذي الخـروج اللـي بهـا كـل هالمكاتيـب
أو لـو كنـا ممـن كـاتبوك ابهـا الأسـاليب
مـا كـان حاصـرتك أو جيـت ابجـيش جـرار
أو خلفـي عسـاكر زاحفـه تنـوي قتالـك
وتجنـدل أنصـارك يمـولاي أو رجالـك
واطلـب مـن البـاري يجنـبني نزالـك
أولا أنتضـي ضـدك ابهـذي الحـرب بتّـار

(١) من شعر عباس مهدي الخزام حفظه الله .

أو لـــو واحـــد امـــن العـــرب متفـــوّه الســـانه
بـــذكر الثكـــل والله لجدلنـــه مكانـــه
أو مهمـــا تقـــول أمســـك علـــى لســـاني عنانـــه
لا ينزلـــق بـــالقول إلـــك يـــا نـــور الأمصـــار
لكـــن ســـأعطيكم قـــرار ترتضـــونه
خـــذ درب آخـــر واســـلك ابهـــذي الظعينـــه
لا هـــو إلى الكوفـــه ولا هـــو للمدينـــه
حتـــى أجنبـــك الصـــراع أو ســـوء الأخطـــار
وتياســـر احســـين أو مشـــت خلفـــه الضـــياغم
متأهبـــه ومجـــرده بـــيض الصـــوارم
أو قـــام الطرمـــاح ايحـــدي بشـــعر الملاحـــم
أو كـل درب يمشـي اعليـه ينبـت عشـب وأنهـار

قف بالركائب [1]

مكاتبة أهل العراق للإمام الحسين عليه السلام

قـف بالركائـب إن أتيـت ليثربـا متلـهفا والـثم ثراهـا الطيبـا
واقصـد منـازل آل بيـت محمـد واذرف مدامعك الغزيـرة صيّبا [2]
فلقـد زهـت تلـك المنـازل وازدهـت وتـلألأت نـورا أضـاء الغيهبـا [3]

---

(١) من شعر عباس مهدي الخزام، في مكاتبات أهل العراق إلى الحسين عليه السلام وإرساله مسلم بن عقيل عليه السلام وغدرهم به، كتبت في اليوم العاشر من شهر ذي الحجة ١٤١٧هـ.

(٢) صيب : الغيث الكثير.

(٣) الغيهب : الظلام.

كانوا بها مثل النجوم زواهرا ... فتغيبوا عنها فأمست سبسبا [١]

تا الله لا أنسى الحسين محاصرا ... قد ضيقوا شرقا عليه ومغربا

جاءته من أهل العراق رسائل ... كان الخداع بها إليه مرحبا

مائتا كتاب قد أتته بليلة ... تدعوه باسم محمد أن يذهبا

ليكون في ارض العراق خليفة ... ويعيد للشعب السليب المكسبا

خرجان مملوءان من أوراقهم ... يقف البيان لذكرها متعجبا

إن لم تجئنا يا حسين فإننا ... ستكون عيشتنا جحيما مرعبا

فحياتنا رهن الضياع وحسبنا ... ما قد شربنا من هوان مشربا

فاشرق علينا يا حسين بطلعة ... هذا العراق تشوقا لك أعشبا

وفراته متلهف لقدومكم ... فانشر عليه من ضيائك كوكبا

جيش قوي العزم رهن إشارة ... منكم وجيشك في الوغى لن يغلبا

إن العراق وشعبه وشعابه ... قد هب يرقب يا حسين الموكبا

فالكوفة الشماء أنت إمامها ... بالعدل تحكم ليس تطلب منصبا

سترى جماهير العراق كأنها ... حمم تحطّم خصمك المتعصبا

قصر الإمارة والأمير وحكمه ... قد كان عن أصواتنا متجنبا

وزعانف [٢] من جنده كأرانب ... إن جاءها ليث تولي مهربا

ماذا سيفعل والوفود تكاثرت ... فاختار مسلم موفدا ومنوبا

أوصاه يحمل حبه وسلامه ... وإذا رأى إخلاصهم أن يكتبا

خانوا العهود وخيبوا آماله ... والجيش أصبح ضده متألبا

---

(١) سبسب : الأرض القفراء .

(٢) الزعانف : الذيول .

غـدروا بمسـلم ثـم ألقـوا جسـمه ظلمـا وفي الأسـواق جـرَّ معـذبا
وتـدافعوا وتزاحمـوا لقتالـه لمـا أتـاهم في الطفـوف وطنبـا

مولد الفجر

في مولد الإمام المهدي عليه السلام

في ليلـة النصـف أنـداء وأنـوار وطيب نشر كسا الدنيا وأزهار [1]
ويـوم عيـد أضـاء المشـرقين بـه والمغـربين إلـه النـاس جبـار
أعيـاد أنـس علينـا هـلّ طالعهـا بـالخير والـيمن فالأفنـاء نـوار
حـدائق وجنينـات منظمـة والجـدول العـذب بالأمجـاد فـوار
رقراقـة الحـب حـب الآل صـافية تجلى بها من عمى الغاوين أبصار
مـا العيـد إلا ومـيض مـن أشـعتها ومـن ضـياها سمـت بـالنور أنـوار
يـا درة الـدهر أنـت للزمـان يـد وللخليقـة إسـباغ وإيثـار
كم قد أطلت ولكن ما بمقدرتي أن أسـتمر فمـا تحويـك أشـعار
مـيلاد خـاتم آل الله فيـك فمـا يحويك شعر ففيك الفضل مدرار
صلى الإلـه عليـه مـا تدعـدعت الصـ ـبا وأمّ لبيـت الله زوار
ذاك المؤمـل للإسـلام ينشـره ويبسـط العـدل والأمـلاك أنصـار
جـاءت بـه نـرجس للسـالكين هـدى والمؤمنـون علـى ضـوء الهـدى سـاروا
قالـت حكيمـة فيمـا قـال ناقلـها روايـة كلـها فضـل وإكبـار
قالت دعاني زكي النفس من سمقت فـوق الكواكـب مـن عليائـه دار
قال اجعلي الليلة الإفطار في كنفي فللوصـي المرجـى حـان إظهـار
قالـت وجئـت وجـاءت نـرجس وبهـا قد أودعت من لدن ذي العرش أسرار

---

(١) من شعر الملا علي المحسن من أهالي أم الحمام .

قالت وقمت لأورادي وسيدتي ... في نومها لم تبن للوضع آثار
وبعد ذاك تجلى نور غرة من ... يجلو الظلام فيمحى الظلم والعار
فاستبشر الدين والدنيا بمقدمه ... وفي البسيطة منه لاح إشعار
أهلا بمولد حاوي كل مكرمة ... راحت تدك به للظلم أسوار
عمّ الهناء بلاد الله قاطبة ... واستشعر الأنس أنجاد وأغوار
هيا نبارك عيدا لابن فاطمة ... من قد نمته بكل الفخر أطهار
ولنعطف السير حول العتب نوقظه ... ألا يضيع لآل المصطفى ثار
يبنون في كل صقع مسجدا ولنا ... لم يثنوا عطفا فهم بحر وبحار
وإن أردت شعوب الأرض فهي على ... جهل تموج فأفاك وكفار
هذا يروج في النادي بضاعته ... من الدعاية والأوباش تجار
وآخر يدعي علما وجعبته ... خلو من العلم لم يدركه معشار
وأنت تعلم بالباقي فأمتنا ... يجتاحها بعدما قد غبت إعصار
وفي الختام صلاة الله ما طلعت ... شمس وما هتفت في الدوح أطيار
عليكم آل طه ما سعت نجب ... بالبيت أو شع نور أو ذكت نار

الإمام الكاظم عليه السلام

روض المكارم قاضي الحاجات في الحال
من يقصده محتاج يحقق له الآمال [1]
لو صابتك ازمه اوضاقت بك الأيام
وتخاذلوا كل لصحاب او بعض لرحام

(١) من شعر عباس مهدي آل خزام، وقال عنها : (هذه الأبيات كتبت باقتراح من سماحة الأستاذ الشيخ علي المطيلق رعاه الله، وهي في رثاء باب الحوائج موسى بن جعفر عليهما السلام) .

اقصـــد بـــدر زاهـــر يحقـــق لـــك الأحـــلام

تطـرح همومـك مـن تطـب لـه اوكـل الاثقـال

او لـــــودارت اعليـــــك الـــــدوائر والملمـــــات

روح اغـــترف مـــن فـــيض ينبـــوع الكرامـــات

مـــا يعتـــذر مهمـــا تناهـــت مـــن عطـــاءات

كفـــه جـــداول مســـتمره او غيـــث هطـــال

متخصـص ابهـا المكرمـه موسـى بـن جعفـر

لكـــن إذا جيـــت او صـــفه قلـــبي يتحســـر

قضـــى حياتـــه بســـجن حـــدر الأرض مطمـــر

محـــروم مـــن شـــم الهـــوا وبرجلـــه أغـــلال

اوفكـــر ابخطـــه طاغيـــه بغـــداد هـــارون

بسـمه وحسـب زعمـه يصـير الحكـم مـأمون

وبســم ابــن شــاهك قضــى وتكــدر الكــون

او شـــالوه جماعـــه مـــن العبيـــد ابغـــير شـــيال

او حطـــو الحماميـــل الامـــام ابجســـر بغـــداد

ملفـــوف جســـمه بالعبـــاءه او ثقـــل الأصـــفاد

اولـــو تســـمع ذاك النـــدا ايفتـــت الاكبـــاد

مـــن حـــب يتفـــرج امـــام الرافضـــه زال

المحتويات

مقدمة ١

الإمام الحسن بن علي عليهما السلام ٣

ألا يا عين ٣

الحسين وشهر محرم ٥

كل إناء بالذي فيه ينضح ٦

ذو الفقار ٦

ريحانة المختار ٧

الوضوء في عناية الإمام الصادق عليه السلام ٧

تطاولت الدنيا ٨

رثاء القاسم عليه السلام ٩

اعطف على الكرخ ٩

يا راحلين بصدري ١٠

خروج الحسين ومسيره عليه السلام ١٣

الحر وانتداب عشيرته ١٤

شجاعة الحسين عليه السلام ١٤

شجاعة الحسين عليه السلام ١٥

الحجة المنتظر عجل الله فرجه الشريف ١٥

قالت أراضي طوس ١٦
يا ابن الحسن..... ١٧
عتاب للغري..... ١٧
الإمام جعفر الصادق عليه السلام ١٧
ففي مدح سبط المصطفى يزدهي الشعر..... ١٨
فللتشيع ضوء ١٩
رثاء الإمام الحسن العسكري عليه السلام..... ١٩
رثاء الحسين عليه السلام..... ٢٠
مولود الكعبة ٢١
جاد بالقرص..... ٢١
لقاء محمد بن الحنفية مع السجاد عليه السلام والحرم..... ٢٢
يا من سموا ٢٣
رثاء الحسين عليه السلام..... ٢٣
ذكرى الإمام محمد الجواد عليه السلام ٢٣
صلابة الشيعة لزيارة الحسين عليه السلام..... ٢٤
زينب لفت يم احسين ٢٤
رقية بنت الحسين عليهما السلام..... ٢٦
اللّه يشهد ٢٧
في رحاب الرسول صلى الله عليه وآله..... ٢٧
يوادي كربلا ٢٧

حب الحسين أجنني..... ٢٨
تخميس في رثاء الأنصار عليهم السلام ٣٠
صاح السبط حزنان..... ٣٠
في شأن الإمام العسكري عليه السلام ٣١
في شأن البتول الزهراء عليها السلام ٣١
أبوذية ٣٢
فارقني ابن أمي ٣٢
الزهراء عليها السلام ٣٣
في شأن السجاد عليه السلام ٣٣
مصاب أمير المؤمنين عليه السلام ٣٣
قصة أعرابي والنبي محمد صلى الله عليه وآله..... ٣٤
في مولد فاطمة الزهراء عليها السلام..... ٣٥
معاملة الله عز وجل وبركة الإمام الصادق عليه السلام..... ٣٦
الإمام الكاظم عليه السلام ٣٧
أبوذية ٣٨
أبوذية ٣٩
أبوذيات في مولد الحسين عليه السلام..... ٣٩
نور الهداية ٤٠
أبوذية في شأن الأكبر عليه السلام..... ٤١
أبوذية في رأس سيد شباب الجنة عليه السلام ٤١

في شأن الحمزة عليه السلام ٤١
في شأن الحمزة عليه السلام ٤١
مجادلة الحر مع الحسين عليه السلام ٤٢
قف بالركائب ٤٣
مولد الفجر ٤٥
الإمام الكاظم عليه السلام ٤٦
المحتويات ٤٩